تاتا تَتَعَلَّمُ الْعَطَاءَ



تاتا تَتَعَلَّمُ الْعَطاءَ



قَالَتْ تاتا وَهِيَ تُمْسِكُ بِكُرَتِهَا: "كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوِ امْتَلَكْتُ الْمَزِيدَ مِنَ الْأَلْعَابِ".
قَالَتِ السَّيِّدَةُ السُّلَحْفَاةُ: "كُونِي مُمْتَنَّةً لِمَا تَمْلِكِينَهُ".





أَعْطَتِ السَّيِّدَةُ السُّلَحْفَاةُ تاتا مَصْرُوفَهَا، فَقَالَتْ: "أَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَالِ".

قَالَتِ السَّيِّدَةُ السُّلَحْفَاةُ: "كُونِي مُمْتَنَّةً لِمَا تَمْلِكِينَهُ".

اشْتَرَتْ تاتا كِيسًا مِنَ الْحَلْوَى وَقَالَت: "أَتَمَنَّى لَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْ شِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْحَلْوَى".

قَالَ الْبَائِعُ: "كُونِي مُمْتَنَّةً لِمَا تَمْلِكِينَهُ".

رَأَتْ تاتا أَصْدِقَاءَهَا دودو، وَمونتي، وبوبو.

تَنَهَّدَتْ تاتا وَقَالَتْ: "أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ لَدَيَّ الْمَزِيدُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ".

قَالَ أَصْدِقَاؤُهَا: "كُونِي مُمْتَنَّةً لِمَا تَمْلِكِينَهُ، هَيَّا بِنَا نَلْعَبْ".

وَلَكِنْ، لَمْ تَكُنْ تاتا تَرْغَبُ فِي اللَّعِبِ؛ فَقَدْ كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَمَنَّاهَا؛ فَقَدْ كَانَتْ تَرْغَبُ فِي الْمَزِيدِ مِنَ الْأَلْعَابِ وَالْمَزِيدِ مِنَ الْمَالِ وَالْمَزِيدِ مِنَ الْحَلْوَى وَالْمَزِيدِ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ.

قَالَتْ تاتا عَابِسَةً: "أَتَمَنَّى الْحُصُولَ عَلَى الْمَزِيدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ".



سَمِعَتْ تاتا الْفَأْرَ فرفور يَبْكِي بِجَانِبِ الْبِرْكَةِ.

سَأَلَتْهُ تاتا: "لِمَاذَا تَبْكِي؟".

قَالَ فرفور: "لَقَدْ سَقَطَتْ كُرَتِي فِي الْبِرْكَةِ، وَالْآنَ، أَنَا لَا أَمْتَلِكُ أَيَّةَ أَلْعَابٍ لِأَلْعَبَ بِهَا".

نَظَرَتْ تاتا إِلَى كُرَتِهِ. كَانَتْ تَرْغَبُ فِي الِاحْتِفَاظِ بِهَا وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَلْعَابِ الْأُخْرَى، فِي حِينِ لَا يَمْتَلِكُ فرفور أَيَّةَ أَلْعَابٍ.

قَالَتْ تاتا وَهِيَ تُعْطِي كُرَتَها لِفرفور: "يُمْكِنُكَ الْحُصُولُ عَلَى كُرَتِي".

فَشَعَرَ فرفور بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ.



وَجَدَتْ تاتا الثَّعْلَبَ ثعلوب يَقِفُ بِجَانِبِ أَحَدِ الْأَكْشَاكِ، وَالَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى اللَّوْحَةِ الَّتِي تَعْلُوهُ "جَمْعُ الصَّدَقَاتِ".

سَأَلَتْهُ تاتا: "مَا مَعْنَى كَلِمَةِ الصَّدَقَاتِ؟".

قَالَ ثعلوب: "الصَّدَقَاتُ هِيَ أَنْ تُعْطِي شَيْئًا مَا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ".

نَظَرَتْ تاتا إِلَى الْأَمْوَالِ الْمُتَبَقِّيَةِ مَعَهَا. كَانَتْ تَرْغَبُ فِي الِاحْتِفَاظِ بِهَا، وَلَكِنَّ الْفُقَرَاءَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ أَيَّةُ أَمْوَالٍ، فَقَالَتْ تاتا وَهِيَ تُعْطِي ثعلوب الْمَالَ: "يُمْكِنُكَ الْحُصُولُ عَلَى أَمْوَالِي".



رَأَتْ تاتا بَعْدَ ذَلِكَ الْبَطَّتَيْنِ التَّوْأَمَيْنِ، كوكي ويوكي، وَكَانَتَا تَبْدُوَانِ حَزِينَتَيْنِ، فَسَأَلَتْهُمَا تاتا: "لِمَاذَا تَشْعُرَانِ بِالْحُزْنِ؟".

قَالَتِ الْبَطَّتَانِ: "إِنَّنَا اثْنَتَانِ وَلَكِنَّنَا نَمْلِكُ قِطْعَةَ حَلْوَى وَاحِدَةً".



نَظَرَتْ تاتا إِلَى كِيسِ الْحَلْوَى بَيْنَ يَدَيْهَا وَقَالَتْ: "يُمْكِنُكُمَا الْحُصُولُ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْ حَلْوَايَ"، وَأَعْطَتْ كوكي ويوكي وَاحِدَةً مِنْ حَلْوَاهَا؛ فَشَعَرَتِ الْبَطَّتَانِ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ.



وَصَـلَ كُلٌّ مِنْ بوبـو ودودو ومونتي وفرفور وثعلوب، وَسَـأَلُوا جَمِيعًا تاتا: "هَلْ تَرْغَبِينَ فِي اللَّعِبِ الْآنَ؟"، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا مُوَافِقَةً.

قَالَتْ تاتا: "أَنَا لَسْتُ بِحَاجَةٍ لِلْمَزِيدِ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ لِأَلْعَبَ مَعَهُمْ وَلَكِنِّي مُمْتَنَّةٌ لِأَنَّنِـي أَمْتَلِكُ مَا هُـوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. أَنَـا مُمْتَنَّةٌ لِأَنِّي تَمَكَّنْتُ مِنْ مُشَـارَكَتِهِمْ أَلْعَابِي وَأَمْوَالِي وَحَلْوَايَ أَيْضًا".



صَاحَ أَصْدِقَاؤُهَا: "وَنَحْنُ أَيْضًا. إِنَّ تاتا سُلَحْفَاةٌ كَرِيمَةٌ".



صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ أَيْضًا

















Arabic edition published by

JARIR BOOKSTORE مكتبة جرير

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarirbookstore.com

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تليفون ٤٦٢٦٠٠٠ ١١ ٩٦٦+ - فاكس ٤٦٥٦٣٦٣ ١١ ٩٦٦+

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة